

اسم البحث/ عنوان الدراسة :- دور الاستثمارات والخصخصة في تحقيق التنمية (تجارب مختارة)

اسم الباحث :- باسمة محمد صادق الشيبلي

نبذة مختصرة عن الباحث :- التحصيل الدراسي / 1- بكوريوس احصاء ، 2- دبلوم عالي- اقتصاد سياسات حكومية في كوريا .

العنوان الوظيفي / رئيس باحثين اقدم

المنصب / مدير قسم سياسات التشغيل- دائرة التنمية البشرية .

ساهمت الباحثة في اعداد العديد من البحوث والدراسات بعدد (35) بحث كذلك ساهمت في اعداد الاوراق الخلفية لاستراتيجية التخفيف من الفقر، والمشاركة الفاعلة في اعداد استراتيجية التربية والتعليم العالي في العراق ، كذلك ساهمت في اعداد محور التنمية البشرية (التشغيل والبطالة) ضمن خطة التنمية الوطنية 2010-2014 .. وساهمت في اعداد ورقة النوع الاجتماعي- ورقة القوى العاملة ضمن لجنة التنمية البشرية والسكان والقوى العاملة والخاصة ب ((خطة التنمية الوطنية 2014-2017)) .

سنة البحث :- 2012

دائرة الباحث :- دائرة التنمية البشرية .

خلاصة البحث :- تضمنت الدراسة تحليل لواقع الخصخصة والاستثمار في العراق والعوامل المؤثرة فيه مع الاشارة الى تجارب بعض دول شرق (ماليزيا والصين) في مجال اساليب تطبيق الاستثمار والخصخصة بالشكل الذي ساهم في تحقيق النمو الاقتصادي والتقدم في هذين البلدين مع وضع التوصيات المقترحة في مجالي الخصخصة والاستثمار، وفيما يلي خلاصة مركزة لما تضمنته الدراسة :

الفكرة الاساس للدراسة : ان التغيرات في اقتصاديات الدول ادت الى حدوث تغيرات في المفاهيم والاتجاهات، وما حدث لدول شرق اسيا مع انتشار الاستثمارات الاجنبية وتطبيق الخصخصة فيها ساهم بشكل كبير في احداث تطور وتقدم كبير في مختلف المجالات. تفقر بعض الدول النامية ومنها العراق الى امكانية ان يلعب القطاع الخاص دورا بارزا في تحقيق النمو الاقتصادي مع هيمنة القطاع العام على شؤون الاقتصاد ومحدودية فرص الاستثمار لتحقيق نمو اقتصادي موازي للنمو الذي يحققه الناتج النفطي لذا جاءت هذه الدراسة لتحليل واقع الاقتصاد العراقي ودور القطاع الخاص في تحقيق التنمية والعمل على تعزيز دور الاستثمار والقطاع الخاص في تطوير اداء الاقتصاد العراقي لتحقيق التنمية من خلال دراسة تجارب بعض دول شرق اسيا.

محتويات الدراسة : تضمنت الدراسة اربعة فصول ..

- جاء الفصل الاول بالجانب النظري للدراسة من خلال التعرف على مفاهيم واتجاهات الخصخصة والاستثمار من خلال اربعة مباحث (الخصخصة مفهومها وانواعها واساليبها ، اتجاهات الخصخصة في الدول النامية ، الاستثمار- المفهوم والانواع والاساليب ، ثم الاستثمار الاجنبي على المستوى العالمي) .
- تطرق الفصل الثاني من هذه الدراسة الى تحليل الاتجاهات التنموية للاقتصاد العراقي في القطاعين العام والخاص من خلال اربعة مباحث ... تطرق المبحث الاول الى التغيرات الاقتصادية والسياسية واثرها على التنمية فقد تم تحليل واقع النمو الاقتصادي للناتج المحلي الاجمالي خلال العقود الثلاثة الماضية . في حين جاء المبحث الثاني لبيان محدودية القطاع الخاص في نمو الاقتصاد العراقي . اما المبحث الثالث فقد كرس لتحليل مساهمات القطاعين العام والخاص في عملية التنمية والتي اظهر هيمنة القطاع العام على المساهمة في تحقيق النمو خلال فترة الدراسة، حيث تم التحليل على مستوى الاجمالي وعلى مستوى الأنشطة الاقتصادية. اما المبحث الرابع فقد تطرق الى

- الاستثمار في العراق ودوره في تحقيق النمو الاقتصادي من خلال دراسة واقع الاستثمار في العراق خلال العقود الماضية ابرز الصعوبات التي يعاني منها الاقتصاد العراقي لدخول الاستثمارات في البلد، وكذلك تطرق هذا الفصل في احد مباحثه الى التعريف بقانون الاستثمار الصادر رقم 13 لسنة 2006 وآليات عمله والمزايا والضمانات والاعفاءات التي تساهم في جذب الاستثمارات.
- الفصل الثالث كرس على تجارب بعض الدول في مجال الاستثمار والخصخصة، التجربة الاولى (تجربة ماليزيا في الخصخصة وجذب الاستثمار الاجنبي) ومن خلال الاصلاح الاقتصادي في مطلع الثمانينات التزمت ماليزيا بخفض دور القطاع العام في الاقتصاد عن طريق خصخصة المشاريع والخدمات التي يستطيع القطاع العام ان يديرها وأشارت الدراسة الى اهداف ومجالات الخصخصة مع وضع خطة رئيسية لهذا الغرض، وقد اتخذت ماليزيا العديد من الاجراءات والوسائل كمؤسسات للتنمية الصناعية التي كان لها الدور الفاعل في انجاح وتحقيق التنمية في هذا البلد، مع اتخاذ العديد من الاجراءات التنظيمية في جذب الاستثمار مع التطرق الى اسباب نجاح التجربة الماليزية. اما التجربة الثانية فهي (تجربة الصين في مجال الاستثمار والخصخصة) من خلال التطرق الى سياسات التحول الاقتصادي من اقتصاد التخطيط الى اقتصاد السوق وتقلص دور الدولة المباشر في الانتاج والبناء التي تبنتها الصين في هذا المجال ثم التطرق الى السياسات التفصيلية التي انتهجتها الصين لانجاح الاستثمار الاجنبي في هذا البلد التي فتحت الابواب لمختلف الشركات الاجنبية للاستثمار والتي اسهمت في احداث التطور الهائل في مختلف مناطق الصين.
- الفصل الرابع تناول مبحثين الاول تضمن الاستنتاجات التي توصلت اليها الدراسة ومن ثم التوصيات والمقترحات المطلوبة في مجال الخصخصة وفي مجال الاستثمار :
- 1 - توصلت الدراسة الى 16 استنتاج .
- 2 - وتم التوصل الى العديد من التوصيات والمقترحات المطلوبة :
- اولا :- التوصيات في مجال الخصخصة
- ثانيا :- التوصيات الاجرائية في مجال الخصخصة
- ثالثا :- التوصيات في مجال الاستثمار
- رابعا :- المقترحات في مجال متطلبات برامج الاستثمار.

تقييم البحث/ الدراسة :- جيد